

نشرة جمعية كلنا فلسطين

نيسان (أبريل) ٢٠١٧، الإصدار : ١٣

«إيناس» تحلق بمشروعها رغم ضعف الإمكانيات

لأنها لا تعرف المستحيل، ولأنها تؤمن بأن تحدي الظروف القاهرة هي مهمتها، أطلقت الشابة إيناس أبو حمادة (خمسة وعشرين عامًا)، مشروعها الريادي القائم على إنتاج وتسويق المشغولات اليدوية المصنعة من الورق، أو الأقمشة، أو الخامات الفنية الأخرى، على الرغم من قلة الدعم المادي المتوفر لها، إلا أنها جعلت من منصات التواصل الاجتماعي موقعًا لها ونقطة انطلاق نحو السوق.

وسعت الشابة أبو حمادة لإطلاق متجرها «Happy Zone - Hand Made» مرتكزةً بذلك على دعائم أساسية كانت هي بمثابة جرعة الدعم الأولى، متمثلةً في رغبتها بتحويل ما درسته نظريًا عن التجارة وإدارة الأعمال في جامعة القدس المفتوحة إلى واقع عملي على الأرض، خاصة في ظل شح فرص العمل في قطاع غزة، إلى جانب تطلعها إلى تسخير قدرات صديقاتها وإبداعاتهن في عمل يعود عليهن بمرود مالي.

بدأت إيناس بتطبيق فكرتها عام ٢٠١٥، وذلك بطرح منتجاتها في الأسواق المحلية، وعرضها في المكتبات العامة والملتقيات الفنية، مع إعطاء المنتجات المختصة بالقرطاسية والمرأة والطفل أهمية خاصة.

وتقول أبو حمادة: إن المشروع يعمل على تصنيع المنتجات غير المتوفرة في غزة يدويًا، بمواصفات مميزة وبأسعار تناسب الأوضاع الاقتصادية التي يعيشها القطاع، وتسعى إلى إدخال منتجات جديدة ضمن خطة المشروع التطويرية في المستقبل القريب، مشيرةً إلى أن

في هذا الاصدار:

- 2 رمزي أبو رضوان .. شخصية العام الثقافية ٢٠١٧
- 5 لاجئ من اليرموك يتأهل لبطولة كمال الأجسام بألمانيا
- 6 ثغرة خطيرة في «سناپ شات».. وفلسطيني يكتشفها





المنتجات اليدوية تمتاز بقدرتها على جذب الزبائن في مضمونها وحرفية تصاميمها ودقتها، وأيضاً إمكانية اتخاذها كوسيلة للحفاظ على الهوية الوطنية، الأمر الذي يجعلها محط إعجاب مختلف الشرائح المستهدفة.

ويقدم المشروع العديد من الخدمات وفق ثلاثة خطوط إنتاج، يتخصص الأول منها بمصنوعات القماش كالحقائب والألعاب Dolls، ويقدم الثاني منتجات ورقية كبطاقات المعايدة والقرطاسية والأجندة وفن Quilling paper، فيما ينتج الثالث منتجات متعلقة بالرسم على السيراميك والزجاج.

وتلقت أبو حمادة إلى أنها تتلقى بين الحين والآخر طلبات لتسويق منتجات «Happy Zone - Hand Made» خارج قطاع غزة، إلا أن تلك المحاولات تصطدم بإغلاق الاحتلال الإسرائيلي المعابر الحدودية أحد إجراءات الحصار المفروض على قطاع غزة منذ ما يقارب ١١ عاماً.

وتؤكد الشابة إيناس أن المشروع واجه عدّة معيقات، منها عدم توفر رأس مال كافٍ لتنفيذ المشروع في المراحل الأولى، فضلاً عن عدم وجود موقع عمل ثابت، الأمر الذي دفعها لتسخير مواقع التواصل الاجتماعي في التواصل مع الزبائن، بجانب المواظبة على المشاركة في الملتقيات المحلية بهدف التعريف بالمشروع.

وتذكر أن خدمات «Happy Zone - Hand Made» تستهدف طلبة الجامعات، وربات المنازل، مبيّنةً أن الإقبال على منتجات المشروع المختلفة يزيد في مواسم محددة، كيوم المرأة وموسم احتفالات التخرج الجامعية.

وعن هيكلية المشروع، تقول أبو حمادة، إن فريق عمل المشروع يضم خمس موظفات ثابتات حاملات لشهادات جامعية بتخصصات مختلفة، لكن رغبتهن بتطوير مهارتهن وقدراتهن في المشغولات اليدوية شجعتهن على الانضمام إلى المشروع مقابل مردود مالي يختلف تبعاً لحجم الطلب.

وفي إطار منتجات المشروع المتنوعة أطلقت منتجاً جديداً هو الأول من نوعه في فلسطين، وهو «أجندة أثر الفراشة» المميزة في تصميمها وعنوانها، والتي تهتم بالتخطيط ومساعدة الأشخاص على تقسيم أوقاتهم وتوزيع مهامهم، ودمجت بين التخطيط والمتابعة وفن التلوين للكبار، حيث خضع هذا المنتج لمتابعة من قبل المصممة المختصة في تطوير المنتجات ربا عبد الهادي، قبل طرحه في الأسواق، وأثنت على تقدّم المشروع بأفكاره الإبداعية دوماً.

رمزي أبو رضوان .. شخصية العام الثقافية ٢٠١٧

عالمية، وأخرى لمصور مكسيكي كانت أيقونة لهذا الطفل الذي حملت يده الحجارة، وبانتت تحمل الكمان، وتؤسس لأيد تقاوم الاحتلال بالثقافة، وتحديدًا الموسيقى.

ويأتي اختيار «أبو رضوان» بمرور ثلاثين عاماً على الانتفاضة،

أعلنت وزارة الثقافة الفنان رمزي أبو رضوان، مؤسس جمعية الكمنجاتي وما انبثق عنها من أوركسترا وفرق شرقية وغربية متعددة، شخصية العام الثقافية ٢٠١٧، وهو الذي اشتهر كواحد من أطفال الحجارة في انتفاضة العام ١٩٨٧، التي يطلق عليها «الانتفاضة الأولى»، بعد صور له التقطتها عدسة وكالة أنباء



التي كان لها حضورها في حفل إطلاق فعاليات يوم الثقافة الوطنية تحت شعار «الثقافة مقاومة»، وذلك في ذكرى ميلاد الشاعر الكبير محمود درويش في الثالث عشر من آذار، حيث قدم الفنان نائل البرغوثي أحد أبرز المغنين في الانتفاضة ذاتها وصلة من أغنياته، في حين كان الكثير من تفاصيلها حاضرة في الفيلم الذي أخرجه أحمد البرغوثي من إنتاج وزارة الثقافة عن شخصية العام «الكمنجاتي» رمزي.

وقال د. إيهاب بسيسو، وزير الثقافة، خلال إعلانه «أبو رضوان» شخصية العام الثقافية: قلنا إنها الانتفاضة.. قلنا إنها إرادة شعبنا في مواجهة الاحتلال.. قلنا إنها الملهم الذي منها نستمد العزيمة والإرادة.. قلنا إنها الانتفاضة، الرمز الذي تجسد من حجر بيد أطفال يرفعون قاماتهم في وجه المحتل بالطرقات والأزقة في القرى والمدن والمخيمات.. قلنا إنها الانتفاضة: الأغنية، والشعر، والأهزوجة، والإيقاع.. قلنا إنها الانتفاضة كانون الأول ١٩٨٧، حين انفجر الغضب الفلسطيني في وجه الاحتلال الإسرائيلي، ليعلن ميلاد زمن جديد.. ميلاد زمن أطفال الحجارة.

وأضاف: قلنا إنها الانتفاضة التي رسمت ملامح ثقافة المقاومة، إنها الإرادة التي لم تكسرها الرياح، ولم تكسرها سياسة الاحتلال الإسرائيلي في تحطيم أذرع الشبان والصبايا.. وكل هذه الأسباب، وغيرها، وما زلنا نرددتها ونعلن أن شخصية العام الثقافية للعام ٢٠١٧ هي الانتفاضة الفلسطينية ممثلة بالفنان الفلسطيني، الطفل الذي حمل حجراً في الانتفاضة الأولى ثم كماناً، ليصبح رمزي أبو رضوان، مؤسس «الكمنجاتي».

وخرج أبو رضوان فور إعلانه شخصية العام الثقافية، ملفحاً بالكوفية، ويعزف على كمنجته موسيقى نشيد «موطني» الشهير للشاعر الفلسطيني إبراهيم طوقان.

ورمزي أبو رضوان من مواليد مدينة بيت لحم في العام ١٩٧٩، لأبوين من بلدة النعاني المهجرة قضاء الرملة في مناطق ١٩٤٨، وعاش وكبير في مخيم الأمعري للاجئين بمحافظة رام الله والبيرة.

وأبو رضوان حاصل على دبلوم الدراسات الموسيقية من المعهد الوطني الإقليمي للموسيقى في فرنسا، ودبلوم دراسات في النظرية الموسيقية، وتعليم البيانو والأوركسترا، وهو مؤسس ورئيس



ومدرس موسيقى (فيولا، بوق، ونظرية الموسيقى والمقامات) في جمعية الكمنجاتي، وفي معهد إدوارد سعيد الوطني للموسيقى، كما أنه مؤسس ورئيس للعديد من الفرق الموسيقية، منها: الفرقة القومية للموسيقى العربية، وفرقة دلعونا للموسيقى الشرقية والجاز.

وهو أيضاً، مؤسس ومدير فني ومنظم لأكثر من ٢٠ مهرجاناً في فلسطين، منها مهرجان الباروك الموسيقي، ومهرجان أيام الموسيقى، ومهرجان رحلة موسيقية للموسيقى الروحية التقليدية. وأنشأ رمزي أبو رضوان مدارس موسيقى لأطفال فلسطين، خاصة أطفال مخيمات اللاجئين والقرى والمناطق المهمشة، وهو عضو مجلس إدارة شبكة الفنون الأدائية الفلسطينية، ومؤسسة موسيقى في حقوق الإنسان، كما أنه حاصل على العديد من الجوائز، منها جائزة مشروع الصوتية إيندي العام ٢٠١٢ عن أسطوانة «انعكاس فلسطين»، فيما أعد مخرج نرويجي عملاً مسرحياً عن سيرة حياته قبل أعوام، بمشاركة فنانيين أوروبيين وأميركيين وعرب، من بينهم فلسطينيون.

وكان بسيسو أشار إلى أن هذا العام يحمل الكثير من الدلالات السياسية، وهو ما يتطلب جهداً وطنياً مميزاً لجهة تعزيز حضور الذاكرة في الحاضر، من أجل مواجهة محاولات نفي الذاكرة، ومحاصرة الوعي الفلسطيني، فالعام ٢٠١٧ يتزامن مع مرور مائة عام على وعد بلفور المشؤوم في العام ١٩١٧، وخمسين عاماً على حرب حزيران في العام ١٩٦٧ التي أدت إلى احتلال الضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية، وثلاثين عاماً على الانتفاضة الأولى في العام ١٩٨٧، والتي جسدت بامتياز مفهوم المقاومة



واشتمل الحفل على العديد من الفقرات الفنية، منها وصلة لأغنيات الانتفاضة قدمها الفنان ثائر البرغوثي وقدم فيها فقرة من أغنيات الانتفاضة الأولى، وقرة للفنان التشكيلي محمد الديري، وفقرات لعدة فرق موسيقية تتبع مؤسسة الكمنجاتي.

وبالعودة إلى أبو رضوان، فإنه لا يمكن تجاهل أسطواناته المتعددة، ومنها أسطوانته الفارقة «لو أن»، الصادرة في العام ٢٠٠٨، فقد استطاع الفنان الفلسطيني عبر مقطوعات هذه الأسطوانة أن يطوع آلة البزق ليرصد في قرابة عشر مقطوعات موسيقية، حكاية الشعب الفلسطيني.

ويرصد أبو رضوان في موسيقاه مأساة الشعب الفلسطيني منذ نكبة العام ١٩٤٨، وما رافقها من تهجير، وقتل، وتشريد، وتدمير، مروراً بأكثر من انتفاضة، وأكثر من ثورة، أو محاولة ثورة، إلى أن ينتهي إلى هذه الأيام، مع أكثر من ٦٠٠ حاجز عسكري إسرائيلي يقطع الضفة وجدار إسمنتي عنصري يتلوى كأفعى، يقوض حلم الدولة والسلام الحقيقي.

استطاع أبو رضوان، في أسطوانته «لو أن»، وحمل غلافها ذات الصورة الشهيرة له وهو طفل، تأكيد أن الحجر ليس وحده القادر على نقل عدالة القضية الفلسطينية إلى العالم.

في صورته الشهيرة في العام ١٩٨٧، حين كان طفلاً، وقف رمزي بيديه الهزليتين أمام رتل من الدبابات والسيارات العسكرية الإسرائيلية بحجر أصغر من أن يشكل أي خطر بإحداث خدش في جبين أحد المدججين بالأسلحة الفتاكة، لكن أصدقاء له سقطوا شهداء، وآخرين يعانون إلى اليوم من إعاقات وإصابات متعددة بفعل رصاصات الاحتلال.

كان هو من بين الناجين، وكانت اليدان الهزليتان قادرتين على تأكيد أن هناك ما هو أشد خطراً على قوات الاحتلال من حجر، أو مسدس، أو رشاش، أو «آر.بي.جيه»... إنها الموسيقى!

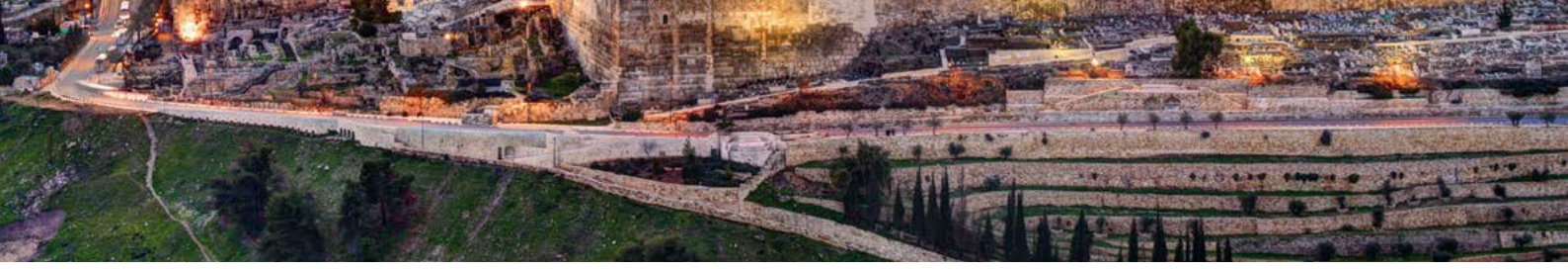
وتبدو موسيقى «أبو رضوان» بالعموم بمثابة موسيقية تصويرية ترافق مسلسل التعرّيب الفلسطينية المتواصلة، وكأنه يبكي على شعب لا يجد ما يفعله أمام المآسي المتكررة منذ عقود، إلا البكاء بعد أن يجف الدعاء.

الشعبية، حيث جسد الحجر صورة النضال الشعبي الفلسطيني في مواجهة آلة القمع والاضطهاد الاستعماري، وأكد الكتاب حضوره في مواجهة سياسات التجهيل وإغلاق المدارس من خلال التعليم الشعبي، ودور المثقف في تعزيز الهوية الوطنية، حيث يناضل المجتمع من أجل غد الحرية.

وقال بيسيسو: إن فعاليات يوم الثقافة الوطنية تعكس رؤية وزارة الثقافة في تكريس ملامح الإبداع الفلسطيني وطنياً، وجعل الثقافة عاملاً أساساً من عوامل التحرر من الاستعمار، وذلك من خلال رسالة الإبداع الفلسطيني في مختلف مجالات الفعل الثقافي، خاصة حين تتم المزاجية بين يوم الثقافة الوطنية، وبين ذكرى يوم الأرض الخالد في الثلاثين من آذار من كل عام، مروراً بيوم القراءة الوطنية في السادس عشر من آذار، اليوم الذي أطلقته وزارة الثقافة في العام ٢٠١٦ تكريماً لمبادرة أطول سلسلة قراءة حول أسوار القدس في العام ٢٠١٤، وكان من بين مطلقها شهداء.. كذلك تجسد فعاليات يوم الثقافة الوطنية مناسبة لتأكيد أهمية دور فلسطين الثقافي في التفاعل مع الثقافات العالمية، ومن خلال تفعيل مناسبات ثقافية دولية وطنياً، كاليوم العالمي للشعر في الحادي والعشرين من آذار، وتخليداً لذكرى معركة الكرامة في ذات اليوم، والاحتفاء بالأم الفلسطينية، مع التأكيد على اليوم العالمي للمرأة، والاحتفاء به في سياق فعاليات يوم الثقافة الوطنية، الذي يحتفي به في السابع والعشرين من آذار بيوم المسرح العالمي.

وختم بيسيسو: في يوم الثقافة الوطنية، نؤكد إيماننا بقدرة الثقافة على التغيير رغم كل التحديات والمعوقات والعراقيل، وقدرة الثقافة على صون الأمل، وتحفيز الإدارة الوطنية، انطلاقاً من أهمية الوعي بضرورة أن تستمر «الثقافة مقاومة».

وانتظم الحفل تحت رعاية رئيس الوزراء د. رامي الحمد الله، ومثله د. زياد أبو عمرو نائب رئيس الوزراء، الذي شدد على دعم الحكومة لجهود وزارة الثقافة في إنجاح فعاليات يوم الثقافة الوطنية، لإدراكها أهمية الثقافة كفاعل يساهم في الحفاظ على الهوية الوطنية، في حين شدد المهندس موسى حديد، رئيس بلدية رام الله، في كلمته بالمسرح البلدي، على أهمية الثقافة كفاعل وطني بامتياز، وما يمكن أن تؤسس له بما يدعم صمود الشعب الفلسطيني ونضالاته.



المنفعة بمستقبل تكون فيه فلسطين أحلى؛ موسيقى تبدو وكأن الشبان والفتيات يتراقصون جماعات وفرادى على نغماتها، هنا وهناك، في الساحات العامة، حيث الاحتفال بالتحريير، وإلى أن يأتي ذلك الوقت يبقى الرجاء، بشيء من الأمل والأمل، وهو ما يعكسه رمزي في مقطوعاته، هو الذي يقر أن ألقانه مزيج من ثقافتين مختلفتين عاش وتطور فيهما، هما: فلسطين التي ترعرع فيها، وفرنسا التي تعلم فيها واستكشف الموسيقى بشكل مختلف. وفي رسالة «الكنجاتي» الشخص والمؤسسة ملهم لشباب فلسطين وأطفالها، فالاحتلال يخشى من اللحن كما الحجر في الكثير من الأحيان.

ينقلنا رمزي عبر موسيقاه، وفي أسطوانته المتعددة إلى عالم آخر تغمره في بعض تجلياته «بهجة» من نوع خاص، وكأنها الصدفة التي جمعه بالموسيقى أصلاً، حين التقى بتلك السيدة التي كان يبيعها الجريدة وهو طفل متجول في شوارع رام الله، ووفرت له منحة إلى فرنسا غيرت حياته، فبات موسيقياً يخرج من بين مكونات الآلات الكثير من الحنين، والحب، والمرح الممزوج بأسى على أيام خلت.

في موسيقاه معان من نوع لم يأت لشعب لا يزال يزرع تحت احتلال وحشي، ويحلم بيوم التحريير، حيث الموسيقى الفرحة،

لاجئ من اليرموك يتأهل لبطولة كمال الأجسام بألمانيا



تأهل بطل كمال الأجسام اللاجئ الفلسطيني أحمد نوفل، من أهالي مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين في دمشق، للمرحلة النهائية من بطولة كمال الأجسام الألمانية.

وحسب مجموعة العمل من أجل فلسطيني سورية، فإن نوفل المقيم في ألمانيا كان قد حصل سابقاً على لقب بطل الجمهورية العربية السورية لكمال الأجسام.

كما حقق اللاجئ العديد من الألقاب والمراتب في بطولات كمال الأجسام خلال السنوات الماضية.



ثغرة خطيرة في «سناب شات».. وفلسطيني يكتشفها

اكتشف المهندس الفلسطيني أحمد بطو، المختص بأمن المعلومات والجرائم الإلكترونية، ثغرة في تطبيق التراسل المصور سناب شات Snapchat، وهي الثغرة التي قال إنها تتيح إضافة أي شخص بدون موافقة الطرف الثاني والاطلاع على جميع صورته وقصصه دون علمه.

وأوضح أحمد بطو، الخبير الأمني لدى شركة «ميجانت» للاتصالات، أن الثغرة خطيرة جداً وتتيح للقراصنة إضافة أي شخص واقتحام خصوصيته ويمكن أن يصل الأمر إلى حد الابتزاز والتهديد.

وأشار الخبير الأمني الفلسطيني إلى أن المشكلة الأساسية في الثغرة تكمن في كثرة التحديثات، التي وصفها بالمجنونة، في الفترة الأخيرة لتطبيق سناب شات بدون فحص عميق من الناحية الأمنية.

وأضاف أن سعي سناب شات لمنع تطبيق إنستغرام من التفوق عليه بعد التحديثات الأخيرة، يشكل خطورة كبيرة على سناب شات ويجعل القرصنة يستهدفون قائمة مستخدمي سناب شات الذين تسربت معلوماتهم، في وقت سابق، أو الأسماء المنشورة على مواقع التواصل الاجتماعي.

هذا، وأكد الخبير الأمني أن الثغرة ليست هي الضرر الوحيد الذي قد يصاب به الضحية، حيث تتسبب عملية الاختراق باقتحام خصوصيته وابتزازه مع الوقت.

ولم ينجح مطورو سناب شات إلى الآن في سد تلك الثغرة، حسب ما أكد بطو، الذي حاول الحديث مع فريق الخدمة الأمني، إلا أنه فوجئ بإغلاق حسابات الاختبار خاصته، وحظر عنوان بروتوكول الإنترنت IP الافتراضي الذي استخدمه لتجربة الثغرة.

يُذكر أن أحمد بطو ليس الخبير الأمني الأول الذي انتقد طريقة تعامل سناب شات مع المبلغين عن الثغرات، حيث قامت شركة أمنية من قبل بالكشف عن ثغرتين خطيرتين في الخدمة بعد تجاهل الخدمة للبلاغات التي قدمتها عن هاتين الثغرتين.

يشار إلى أن مسؤولي سناب شات كانوا قد قاموا خلال الفترة القليلة الماضية بعدة تحسينات أمنية في الخدمة بعد ازدياد التبليغات فيها.





جمعية كلنا لفلسطين

مبنى جامعة طلال أبوغزاله، الشميساني - شارع عبدالرحيم الواكد - عمارة رقم ٤٥
هاتف: ٥١٠٠٢٥٠ (٦-٩٦٢+)

Email: info@all4palestine.org | [f](https://www.facebook.com/all4palestine) All For Palestine

www.all4palestine.org

تم إعداد هذه النشرة من قبل جمعية كلنا لفلسطين

مبادرة كلنا لفلسطين:

هي إحدى المبادرات النوعية لسعادة الدكتور طلال أبوغزاله، الرئيس والمدير التنفيذي لمجموعة طلال أبوغزاله، وسعادة الدكتور صبري صيدم، وزير التربية والتعليم العالي الفلسطيني، تأسست بتاريخ ١٧ أيلول/سبتمبر ٢٠١١ في العاصمة الفرنسية باريس - والتي تم تسجيلها لاحقاً في عمان - كجمعية غير ربحية وغير سياسية، تهدف إلى إلقاء الضوء على التأثير الذي أحدثه الفلسطينيون في الحضارة الإنسانية. وتعمل على توثيق وإبراز أسماء نخبة من الأعلام الفلسطينيين نساءً ورجالاً حول العالم ممن ساهموا بصورة أساسية، في التطور العلمي والثقافي والاقتصادي للبشرية. يمكن تصفح الموقع الخاص بالمبادرة من خلال الرابط التالي: <http://www.all4palestine.org>